

## التغيير

كثير من المسيحيين المؤمنين قد نشأوا منذ الصغر في الكنيسة وتسلموا إيمانهم من خلال آبائهم ودخل المسيح في حياتهم منذ نشأتهم . وآخرون تغيرت حياتهم نتيجة لقاء مباشر مع الرب يسوع كما حدث لشاول الطرسوسي مثلا . فالتغيير بالنسبة للمجموعة الأولى تغيير مستمر ربما ببطء ولكنه مستمر منذ نشأتهم ويزداد يوما بيوم . والتغيير بالنسبة للمجموعة الأخيرة ربما يكون مفاجئا أو محددًا بزمن ولكنه أيضا بعد ذلك . فالتغيير يبدأ ويستمر إلى الأبد وهو سمة مسيحية ودعوة لكل شخص . ونحن علينا أن نلاحظ هذا التغيير في حياتنا وكيف يظهر من خلال دراستنا لهذا الموضوع في الكتاب المقدس .

## اليوم الأول : أموات

### رومية 1 : 18 - 32 ، أفسس 2 : 1 - 10

**1 -** اقرأ ( روم 18 : 1 - 32 ) فهو يصف بدقة مجتمعا ينتشر فيه الإلحاد والشر . ما الشيء الذي يلفت نظرك في هذا الوصف الكئيب ؟

**2 -** قد لا تصل بحياتك إلى هذا المستوى من الإحباط ، ولكن طبقا لقول الرسول بولس في ( أف 2 : 1 - 3 ) ، ماذا كان حالنا كأمم بالنسبة لله . هل هناك علاقة بين بعض جوانب حياتك و بين ما يعلنه الرسول بولس في هذه الأعداد .

**3 -** اقرأ ( أف 2 : 4 - 10 ) واكتب كل الاعمال التي فعلها الله لنا وأسباب قيامة بهذه الأفعال.

### استخدم هذه الأعداد لتشكر الله

لأجل حياتك معه . وصل حتى تدرك كم هو شيء محزن  
ومحبط حالة هؤلاء الأشخاص البعيدين عن الله ، وقد  
يشجعك هذا ويدفعك للصلاة لأجلهم الآن.

## اليوم الثاني : التحرر من الخطية

### رومية 5 : 6 - 8 ، 6 : 15 - 23

#### من وجهة نظر الله ، كيف يمكن أن ترجع إليه ؟

**1 -** اقرأ ( رو 5 : 6 - 8 ) و اكتب هذه الأعداد مرة أخرى بأسلوبك . ماذا يعني لك شخصيًا أن الرب يسوع مات لأجل الفجار ؟ فكر جيداً في هذا الأمر و دعه يتعمق بداخلك و يجعلك تسبح الله .

**2 -** لا يكفي فقط أن تعرف الحقائق ، و لكن يجب أن يكون هناك رد فعل شخصي. اقرأ ( رو 6 : 15 - 23 ) ما هي الأفعال التي يدفعنا بولس الرسول لعملها ؟ و ما هي نتائج ذلك ؟

**3 -** نحن نعيش اليوم في عالم تعتبر الحرية فيه سلعة تتحدث عنها كثيرًا ، و لكن الحرية الحقيقية يمكن أن نجدها فقط من خلال الرب يسوع المسيح . اذكر بعض الطرق التي تعرفها و توضح كيف تكون الحرية الحقيقية شيئًا بعيدًا عن غير المؤمنين .

## اليوم الثالث : تغيير شخصين

### أعمال الرسل 8 : 26 - 9 : 19

**1 -** ارسم عامودين في مذكرتك ، وفي أول عامود اكتب كل ملامح تغيير الخصي الحبشي ، و في العامود الثاني ملامح تغيير شاول الطرسوسي . ولاحظ على وجه الخصوص أوجه التشابه والاختلاف ( مثال : لقد ظهر على الخصي الحبشي التطلع للفهم والمعرفة على عكس بولس الرسول ، ولكن كلا منهما كان متدينا ) .

**2 -** إلى أي مدى أنت مستعد أن تستخدمك الله بنفس الطريقة التي استخدم بها فيلبس وحنانيا ؟

**3 -** ماهي العلاقة التي كانت بين تغيير كانت بين تغيير هذين الرجلين ومعموديتهما ؟ وماذا يوضح هذا الجزء عن الغرض من معموديتهما ؟

ملامح تغيير الخصي الحبشي	ملامح تغيير شاول الطرسوسي

اليوم الرابع : إنه شيء حقيقي و دائم  
1 بطرس 1 : 3 - 12 ، أفسس 1 : 3 - 14

إننا نسبح ونرنم كثيرًا فرحين بإحساسنا بأن الله قريب منا ، لكن ماذا يحدث إذا بدا لنا أن الله بعيد أو إن شككنا في حقيقة مشاعرنا أو إذا ملأ الشك قلوبنا ؟

**1 -** اقرأ ( 1بط 1 : 3 - 12 ) طبقا لكلمات بطرس الرسول ، ماهي الأفكار التي تجعلنا نسأل أين نحن من الله ؟ ( مثال : العددان 6 ، 8 ) .

**2 -** كيف شجع بطرس الرسول المؤمنين أن يتأكدوا من إيمانهم ؟ أكتب قائمة من هذه الأعداد بالأشياء التي فعلها الله ومازال يفعلها لنا .

**3 -** ارجع إلى ( أف 1 : 3 - 14 ) وأضف على القائمة ماالذي فعله الله من أجلنا . ما الشيء الذي يراه بولس الرسول على وجه الخصوص أنه قصد الروح القدس في عمل الفداء العظيم ؟

**4 -** التغيير ليس شيئًا للآن فقط ولكنه دائم ومستمر .

كيف شرح الرسولان بولس و بطرس أن تأثير التغيير هو شيء دائم ؟

كم يكون هذا مهما بالنسبة لك ؟ صلّ صلاة شكر على أساس ما كتبتة القائمة بخصوص ما فعله الله لأجلك ومازال يفعله .

## اليوم الخامس : من الآن فصاعدًا

### 2 كورنثوس 5 : 11 - 6 : 2

أياً كانت الطريقة التي يغيرنا بها الله ، فإن التغيير هو أساس حياتنا المسيحية ، وفي المسيح لنا رجاء في المستقبل ، وحياتنا الحاضرة أيضاً تعلن عن حضور المسيح من خلال هباته ومواهبه التي لنا ومن خلالها يكتشف الآخرون سبب الرجاء الذي فينا .

**1 -** اقرأ ( 2 كو 5 : 11 - 6 : 2 ) ماهي النقاط التي يعالجها بولس الرسول الخاصة بالتغيير في حياة الإنسان المؤمن بالرب يسوع ؟

**2 -** اكتب بأسلوبك ما الذي فعله الرب يسوع المسيح لخلصنا ويستحق أن تشارك به الآخرين.

**3 -** ما الذي يريد الله أن يفعله من خلالنا ؟ كيف يمكننا أن نتجاوب بطريقة عملية ؟ ما الشيء الذي حرك بولس الرسول وحفزه ؟ هل يمكنك أن تتحفز بطريقة مماثلة ؟

◦ **حاول أن تكتب خطاب شكر لله لأنه صالحك لنفسه ، وشكر على كل ما تضمنته هذه المصالحة .**

◦ بأي الوسائل أنت مستعد لأن تقوم بعمل السفير في هذه الأرض ؟

◦ هل تتراجع في بعض المجالات ؟

**صلّ لأجل الأشياء التي يجب أن تعملها .**

## نهاية الأسبوع

**1 -** ارجع لمذكرتك لهذا الأسبوع لترى ماهو التوازن بين عمل الله في التغيير ودور الشخص ؟

**2 -** هل ترجع تغيير حياتنا لفلسفات معينة تقابلنا معها أو وجهة نظر للحياة ؟  
أم ترجع الفضل للتغيير في حياتنا لتقابلنا مع الرب يسوع المسيح ؟ فكر من خلال أمثلة كيف  
كان رد فعل بعض الناس تجاه المسيح سواء كان تجاوبا إيجابيا أم سلبيا .  
( لو 5 : 17 - 26 ، 7 : 36 - 50 ، 9 : 18 - 26 ، 18 : 18 - 30 ، 19 : 1 - 10 )

**3 -** إن النتيجة الطبيعية للتغيير هي أن نصبح شهودا لله . اقرأ بعض الكتب التي تشجعك  
على الشهادة ليسوع المسيح .